10784 - أروى بنت أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموية أخت الحكم والد مروان وهي عمة عثمان بن عفان ذكرها المستغفري وساق بسنده من طريق سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق أنه ذكرها في النسوة اللاتي بايعن رسول ا صلى ا عليه وسلّم يوم الفتح .

10785 - أروى بنت عبد المطلب بن هاشم الهاشمية عمة رسول ا صلى ا عليه وسلّم قال أبو عمر كانت تحت عمير بن وهب بن عبد بن قصي فولدت له طليبا ثم خلف عليه كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي فولدت له أروى وحكى أبو عمر عن محمد بن إسحاق أنه لم يسلم من عمات النبي صلى ا عليه وسلّم إلا صفية وتعقبه بقصة أروى وذكرها العقيلي في الصحابة وأسند عن الواقدي عن موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه قال لما أسلم طليب بن عمير دخل على أمه أروى بنت عبد المطلب فقال لها قد أسلمت وتبعت محمدا فذكر قصة فيها وما يمنعك أن تسلمي فقد أسلم أخوك حمزة فقالت أنظر ما يصنع أخواي قال قلت فإني أسألك با إلا أتيته فسلمت عليه وصدقته قالت فإني أشهد أن لا إله إلا ا وأشهد أن محمدا رسول ا ثم كانت بعد تعضد النبي صلى ا عليه وسلّم بلسانها وتحض ابنها على نصرته والقيام بأمره وقال بن سعد أسلمت وهاجرت الى المدينة وأخرج عن الواقدي بسند له الى برة بنت أبي تجراة قالت عرض أبو جهل وعدة معه للنبي صلى ا عليه وسلّم فآذوه فعمد طليب بن عمير إلى أبي جهل فضربه فشجه فأخذوه فقام أبو لهب في نصرته وبلغ أروى فقال ان خير أيامه يوم نصر بن خاله فقيل لأبي لهب إن أروى صبت فدخل عليها يعاتبها فقالت قم دون بن أخيك فإنه إن يظهر كنت بالخيار وإلا كنت قد أعذرت في بن أخيك فقال أبو لهب ولنا طاقة بالعرب قاطبة إنه جاء بدين محدث قال بن سعد ويقال إن أروى قالت ... إن طليبا نصر بن خاله ... واساه في ذي دمه وماله وذكر محمد بن سعد أن أروى هذه رثت النبي صلى ا عليه وسلّم وأنشد لها من أبيات ... ألا يا رسول ا كنت رجاءنا ... وكنت بنا برا ولم تك جافيا ... كأن على قلبي لذكر محمد ... وما جمعت بعد النبي المجاويا